

تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية: دراسة تطبيقية

أ/د سالم عبد الله حلس¹, أ. بلال نعمات علوان²

أستاذ المحاسبة في الجامعة الإسلامية بغزة¹

باحث دكتوراه تخصص المحاسبة في البرنامج المشترك بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر في غزة²

belalolwan861@gmail.com

ARTICLE INFO

Received: 14 Sep

Accepted: 14 Nov

Volume:3

Issue: 4

ABSTRACT

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية في البنوك الفلسطينية، مع التركيز على العائد على حقوق الملكية ومعدل دوران الأصول، اعتمدت الدراسة على بيانات كمية ربع سنوية للفترة 2018–2024 (Panel Data) مشاهدة بنية 196 تغطي سبع بنوك مدرجة في بورصة فلسطين، وشملت المتغيرات المستقلة عناصر تحليل سلسلة القيمة (صافي الفوائد، المصاريف التشغيلية، المصاريف التقنية، مصاريف ROE التسويقية، ومصاريف الرقابة)، والمتغيرات التابعية تمثل الأداء المالي (الوصفي لتوضيح المفاهيم والمنهج التحليلي القياسي لبناء نماذج بآلي داتا (الجمعي، التأثيرات الثابتة، التأثيرات ، مع اختيار النموذج الأنسب وسكن السلاسل الزمنية. أظهرت Eviews v12 العشوائية) باستخدام برنامج النتائج أن صافي الفوائد والمصاريف التقنية تؤثران سلباً ومعنوياً على مؤشرات الأداء المالي، مما يبرز أهمية إدارة التكاليف التقنية والتمويلية بشكل فعال. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة البنوك بتعزيز التوازن بين الإيرادات التشغيلية والتمويلية وتحسين إدارة المصاريف التشغيلية والتقوية لتعظيم الأداء المالي والكفاءة التشغيلية.

الملخص

الكلمات المفتاحية: تحليل سلسلة القيمة، الأداء المالي، العائد على حقوق الملكية، معدل دوران الأصول، البنوك.

Abstract:

The study aimed to measure the impact of using value chain analysis on the financial statement outcomes of Palestinian banks, focusing on two key financial performance indicators: return on equity (ROE) and asset turnover (ATO). The study relied on quarterly quantitative data for the period 2018–2024, covering seven banks listed on the Palestine Exchange, yielding a total of 196 panel observations. The independent variables included elements of the value chain analysis (net interest income, operating expenses ratio, technical expenses ratio, marketing expenses ratio, and control expenses ratio), while the dependent variables represented financial performance (ROE and ATO). The study employed a descriptive approach to clarify concepts and a standard analytical approach to build panel data models (pooled, fixed effects, and random effects) using Eviews v12, with tests for model selection and time series stationarity. The results indicated that net interest income and technical expenses had a significant negative impact on financial performance, highlighting the importance of effective management of technical and financing costs. Accordingly, the study recommends that banks enhance the balance between operational and financing revenues and improve the management of operating and technical expenses to maximize financial performance and operational efficiency.

Keywords :Value Chain, Financial Performance, ROE, ATO, Banks.

مقدمة:

يعتبر القطاع المصرفي أحد الركائز الأساسية لأي اقتصاد، حيث يلعب دوراً محورياً في تعزيز الاستقرار المالي، دعم النمو الاقتصادي، وتسهيل حركة الأموال والاستثمارات، وفي فلسطين تُعد البنوك المدرجة في بورصة فلسطين محركاً رئيسياً للنشاط الاقتصادي وتمويل المشاريع المختلفة، ومع تزايد التحديات الاقتصادية والمنافسة بين البنوك، أصبح من الضروري استخدام أدوات تحليلية متقدمة تتيح فهم الأداء المالي بشكل شامل ودقيق، واتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على بيانات موثوقة.

يُعد تحليل القوائم المالية من الأدوات الأساسية لتقدير الأداء المالي للبنوك، إلا أن التحليل المالي التقليدي يركز غالباً على مؤشرات محددة مثل الربحية والسيولة والعائد على الأصول، دون الأخذ بعين الاعتبار الأنشطة التشغيلية الداخلية والعمليات الداعمة التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي، في هذا السياق يمكن أن يُسهم تحليل سلسلة القيمة في سد هذه الفجوة،

من خلال توفير إطار متكامل لربط الأنشطة التشغيلية والأنشطة الداعمة بالخرجات المالية، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتعزيز الكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية للبنوك (Nguyen, 2023).

تجدر الإشارة إلى أن البنوك الفلسطينية تعمل في بيئة اقتصادية وسياسية معقدة، حيث تتأثر القرارات المالية بعدة عوامل خارجية وداخلية، مثل القيود التنظيمية، مستوى المنافسة، وتغيرات السيولة في السوق، ومن هنا تأتي أهمية تبني أدوات تحليلية أكثر شمولية تساعد على ربط الأنشطة التشغيلية بالنتائج المالية، بما يتيح فهماً أعمق للكفاءة البنك وقرته على خلق القيمة، ومن خلال تطبيق تحليل سلسلة القيمة، يمكن للبنوك ليس فقط تقييم الأداء المالي التقليدي، بل أيضًا تحديد نقاط القوة والضعف في عملياتها، وتحسين استخدام الموارد، وتعزيز القدرة على المنافسة في سوق متغير ومتطلب.

أظهرت دراسة (Mouzas, & Bauer, 2022) أن دمج تحليل سلسلة القيمة مع استراتيجيات التحول الرقمي يحسن كفاءة العمليات ويعزز الأداء المالي للبنوك التجارية في بيئات اقتصادية متغيرة كما ذكرت دراسة (حروب، 2023) أن تحليل سلسلة القيمة يُسهم في تحسين الأداء المالي والتنافسي للشركات المدرجة في البورصة الفلسطينية، ما يشير إلى إمكانية تطبيق هذه الأداة في القطاع المصرفي الفلسطيني لتعزيز فعالية القرارات المالية والاستثمارية.

تبرز أهمية الدراسة في تقديم إطار تحليلي متكامل لفهم آثر استخدام تحليل سلسلة القيمة على الأداء المالي للبنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، وذلك في ظل محدودية الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع بشكل تطبيقي. على الرغم من وجود دراسات أجنبية حديثة تناولت دور تحليل سلسلة القيمة في تحسين الكفاءة التشغيلية والأداء المالي للبنوك، إلا أن تطبيق هذا التحليل على البيئة الفلسطينية لم يُستكشف بعد بشكل كافٍ، ما يخلق فجوة بحثية واضحة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر القطاع المصرفي في فلسطين ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، حيث تُسهم البنوك المدرجة في بورصة فلسطين بشكل كبير في تعزيز الاستقرار المالي ودعم النمو الاقتصادي، ومع ذلك ذكرت دراسة (Abusharbeh, 2020) أن التحليل المالي التقليدي، الذي يعتمد على مؤشرات مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، قد لا يُقدم صورة شاملة عن الأداء المالي للبنوك، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجهها فلسطين.

وأشارت دراسة (Harsheh & Alkhatib, 2012) التي أجريت على البنوك التجارية الفلسطينية إلى أن هناك تأثيراً كبيراً لحجم البنك، المخاطر الائتمانية، كفاءة التشغيل، وإدارة الأصول على الأداء المالي للبنوك، مما يُبرز أهمية تحليل هذه العوامل بشكل متكامل كما أظهرت دراسة (Nguyen, 2023) أن دمج تحليل سلسلة القيمة يُتيح للبنوك فحص الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة، بما في ذلك قسم التجزئة، العمليات، المكتب الخلفي، ومركز الاتصال، و يؤثر بشكل مباشر على كفاءة البنوك وتعزيز مزاياها التنافسية.

في السياق الفلسطيني، أظهرت دراسة (حروب، 2023) التي طبقت على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين أن تحليل سلسلة القيمة يُحسن الأداء المالي، التشغيلي، والتنافسي، مما يُشير إلى إمكانية تطبيق هذه الأداة في القطاع المصرفي الفلسطيني.

لذلك، تكمن مشكلة الدراسة في قصور التحليل المالي التقليدي عن تقديم رؤية شاملة لأداء البنوك الفلسطينية، وال الحاجة إلى اختبار أثر استخدام تحليل سلسلة القيمة في تحسين نتائج تحليل القوائم المالية وتعزيز جودة القرارات المالية والاستثمارية.

السؤال الرئيسي:

- ما تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين؟
الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى استخدام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين لأدوات تحليل سلسلة القيمة في تقييم أنشطتها المالية والتشغيلية؟
2. كيف يساهم استخدام تحليل سلسلة القيمة في تفسير مؤشرات الأداء المالي المستخلصة من القوائم المالية (مثل الربحية، السيولة، الملاعة المالية)؟
3. إلى أي مدى يؤدي استخدام تحليل سلسلة القيمة في تحليل القوائم المالية إلى تحسين جودة القرارات المالية والاستثمارية في البنوك؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين.
وينبع من الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية تتمثل التالي:

1. بيان مدى استخدام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين لأدوات تحليل سلسلة القيمة في تقييم أنشطتها المالية والتشغيلية.
2. معرفة مساهمة استخدام تحليل سلسلة القيمة في تفسير مؤشرات الأداء المالي المستخلصة من القوائم المالية.
3. توضيح مدى تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة في تحليل القوائم المالية إلى تحسين جودة القرارات المالية والاستثمارية في البنوك.

أهمية الدراسة:

1. سد الفجوة البحثية: إبراز دور تحليل سلسلة القيمة في تفسير نتائج القوائم المالية للبنوك، وهو مجال لم يحظ بالاهتمام الكافي.
2. تعزيز القرارات المصرفية: مساعدة إدارات البنوك على اتخاذ قرارات مالية واستراتيجية أكثر دقة وفعالية.
3. تطبيق المحاسبة الإدارية: إظهار القيمة العملية لأدوات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تحسين دقة التحليل المالي.
4. خدمة الأطراف ذات العلاقة: تمكين المساهمين، والهيئات الرقابية، وصناع القرار من الاستفادة من نتائج أكثر شفافية وموضوعية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لتأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين.

وينتفيق من الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية:

1. لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمدى استخدام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين لأدوات تحليل سلسلة القيمة في تقييم أنشطتها المالية والتشغيلية.
2. لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمساهمة استخدام تحليل سلسلة القيمة في تفسير مؤشرات الأداء المالي المستخلصة من القوائم المالية (مثل الربحية، السيولة، الملاعة المالية).
3. لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمدى تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة في تحليل القوائم المالية إلى تحسين جودة القرارات المالية والاستثمارية في البنوك.

حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: تقتصر هذه الدراسة على معرفة تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية.
2. الحد الزمني: تم إعداد الدراسة خلال عام 2025م.
3. الحد البشري: قطاع البنوك ببورصة فلسطين.
4. الحد المكاني: تم إجراء الدراسة في فلسطين.

دراسات سابقة:

1. دراسة (عبد الرحيم، 2024): تحليل سلسلة القيمة وإدارة تكاليف سلسلة التوريد

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام تحليل سلسلة القيمة كأداة استراتيجية لإدارة وتحفيض تكاليف سلسلة التوريد في المؤسسات الصناعية، من خلال التعرف على كيفية تحديد الأنشطة غير المولدة للقيمة وإعادة تصميم العمليات التشغيلية، وتحليل انعكاس ذلك على الأداء المالي والتشغيلي للشركات، واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** المدعوم بأسلوب المسح الميداني (Survey Method) ، حيث تم جمع البيانات من عينة من المدراء الماليين ومدراء سلاسل التوريد في عدد من الشركات الصناعية، وتم استخدام أدوات التحليل الإحصائي لقياس العلاقة بين تطبيق تحليل سلسلة القيمة ومؤشرات الأداء المالي (كهامش الربح وتكاليف المبيعات ودورة النقد) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تطبيق تحليل سلسلة القيمة ساعد في تحديد الأنشطة غير المولدة للقيمة وخفض تكاليف التشغيل بصورة ملموسة، كما وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: ضرورة دمج تحليل سلسلة القيمة كأداة دورية ضمن عمليات التخطيط المالي والتشغيلي.

2. دراسة (مانورونغ وآخرون، 2024): سلسلة القيمة المستدامة للإقراض المستدام في البنوك المملوكة للدولة ياندونيسيا.

هدفت الدراسة تحليل تأثير عناصر سلسلة القيمة، الأداء الاقتصادي، وأداء الاستدامة (ESG) على الإقراض المستدام في البنوك المملوكة للدولة، بهدف تحديد كيفية توظيف مبادئ سلسلة القيمة لتحقيق أداء مالي واستدامة تمويلية أفضل، واعتمدت الدراسة على **المنهج الكمي التحليلي** باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لقياس العلاقات المباشرة وغير المباشرة

بين متغيرات الدراسة) سلسلة القيمة، الأداء الاقتصادي، أداء ESG ، الإقراض المستدام. (كما تضمنت مراجعة أوبية ونظرية لمفهوم سلسلة القيمة في القطاع المصرفي، وتمثل المجتمع في البنوك المملوكة للدولة في إندونيسيا، واستخدمت الدراسة بيانات مالية وغير مالية لتلك البنوك على مدى فترة زمنية محددة، مع تحليل بيانات مقطعة وطويلة وفق نموذج SEM وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية قوية بين أداء ESG وكفاءة عناصر سلسلة القيمة في تحسين الأداء المالي للبنوك، وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: تعزيز دمج مبادئ الاستدامة في جميع مراحل سلسلة القيمة البنكية، خصوصاً في عمليات منح القروض ومتابعتها.

3. دراسة (عبد الحميد، 2023): أثر تحليل سلسلة القيمة كمدخل استراتيجي لتحسين أداء الخدمات المصرفية.

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام تحليل سلسلة القيمة كمدخل استراتيجي لتحسين أداء الخدمات المصرفية في البنوك، من خلال التعرف على كيفية تطبيق تحليل سلسلة القيمة لتحسين الأداء المالي للبنوك، وتحليل المجالات التي يمكن فيها خفض التكاليف وزيادة كفاءة العمليات المصرفية، واعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، حيث تم مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقات العملية، وتحليل القوائم المالية للبنوك لتقدير أثر سلسلة القيمة على الأداء، واستخدمت الدراسة أدوات التحليل المالي ونماذج المقارنة بين العمليات البنكية قبل وبعد تطبيق سلسلة القيمة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن اعتماد تحليل سلسلة القيمة يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للبنوك، ويعمل على زيادة كفاءة العمليات التشغيلية، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: ضرورة تبني البنوك لتحليل سلسلة القيمة كأداة استراتيجية لتحسين جودة الخدمات وتقليل الهدر والتكاليف التشغيلية.

4. دراسة (حروب، 2023) بعنوان: تحليل سلسلة القيمة وأثرها على أداء الشركات: دراسة تحليلية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين

هدفت الدراسة التعرف على أثر تحليل سلسلة القيمة على الأداء المالي، التشغيلي، والتنافسي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة الزمنية 2012 إلى 2021، حيث شملت الدراسة جميع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين، وعددها 13 شركة، تم استبعاد 3 منها لعدم توفر البيانات المالية المطلوبة، ليصبح عدد الشركات المدروسة 10 شركات، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الكمي القائم على بيانات السلالس الزمنية المقطعة، معتمداً على القوائم المالية المنشورة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: وجود تأثير إيجابي لتحليل سلسلة القيمة على الأداء المالي والتشغيلي والتنافسي للشركات المدروسة، كما وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: ضرورة تحسين إدارة تكاليف سلسلة القيمة لتعزيز الأداء المالي والتشغيلي والتنافسي.

5. دراسة (Nguyen, 2023) بعنوان: عوامل سلسلة القيمة التي تؤثر على كفاءة البنوك.

هدفت الدراسة تحديد وتقدير العوامل في سلسلة القيمة التي تؤثر على كفاءة البنوك التجارية المملوكة للدولة في فيتنام وتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية المملوكة للدولة في فيتنام، مع التركيز على الإدارات المختلفة داخل البنوك، وكانت منهجية الدراسة استخدام مزيج من الأساليب النوعية وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: تحديد أربعة أقسام رئيسية ضمن سلسلة القيمة التي تؤثر بشكل كبير على كفاءة البنوك: قسم التجزئة، قسم العمليات، المكتب الخلفي، ومركز الاتصال وتأكيد أن تنفيذ استراتيجية سلسلة قيمة قوية يمكن أن يعزز بشكل كبير المزايا التنافسية للبنوك التجارية المملوكة للدولة في فيتنام

وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: تنفيذ استراتيجيات سلسلة قيمة فعالة لتحسين كفاءة البنك، والتركيز على تحسين الأقسام الرئيسية في سلسلة القيمة لتعزيز الأداء العام للبنك.

6. دراسة (Maryam & Ahmad, 2023) بعنوان: **دمج وتحديد تمويل سلسلة القيمة للتكنولوجيا المالية: منظور المؤسسات المالية الإسلامية**.

هدفت الدراسة دمج التكنولوجيا المالية مع سلسلة القيمة في النظام الحالي للمؤسسات المالية الإسلامية وتحديد تبني تمويل سلسلة القيمة للتكنولوجيا المالية من قبل هذه المؤسسات في وجود وسطاء وتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات المالية الإسلامية، بما في ذلك البنوك الإسلامية، شركات التكنولوجيا المالية، والوسطاء الماليين كما وتم استخدام نموذج مفاهيمي من خلال إجراء مسح ذاتي لإدارة لعينة مكونة من (393) فرداً، حيث تم استخدام (263) استجابة صالحة للتحليل وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن الثقة، ومشاركة المعلومات، وتقنيات المعلومات والاتصالات هي عوامل مهمة لتبني FVCF من منظور المؤسسات المالية الإسلامية والابتكار يلعب دوراً وسيطاً جزئياً في العلاقة بين الثقة، ومشاركة المعلومات، وتقنيات المعلومات والاتصالات مع تبني FVCF. كما وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: تعزيز الثقة ومشاركة المعلومات بين شركاء سلسلة القيمة في المؤسسات المالية الإسلامية، وتطوير استراتيجيات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التمويل.

7. دراسة (محمود، 2023) بعنوان: **أثر التكامل بين أسلوب تحليل سلسلة القيمة للصناعة ومحاسبة التكاليف على الأداء الاستراتيجي**.

هدفت الدراسة معرفة أثر التكامل بين أسلوب تحليل سلسلة القيمة للصناعة ومحاسبة التكاليف على الأداء الاستراتيجي للمنشآت. وعملت الدراسة على توضيح كيفية دمج هذين الأسلوبين لتعظيم القيمة المضافة للعملاء وتحسين الأداء المالي للمنشآت الصناعية. استخدمت الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي**، من خلال مراجعة الأدبيات وتطبيق الدراسة على وحدات صناعية، مع تحليل بيانات التكاليف ومؤشرات الأداء الاستراتيجي. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن التكامل بين سلسلة القيمة ومحاسبة التكاليف يحسن الوضع الاستراتيجي للمنشآت من خلال تحقيق أعلى قيمة للعملاء بأقل تكلفة ممكنة، كما وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: الدراسة بضرورة اعتماد هذا التكامل لتعزيز الكفاءة والميزة التنافسية.

8. دراسة (Mouzas & Bauer, 2022.) بعنوان: **إعادة التفكير في أداء الأعمال ضمن سلاسل القيمة العالمية**.

هدفت الدراسة تطوير أساس نظري لإعادة التفكير في أداء الأعمال ضمن سلاسل القيمة العالمية في ظل تداعيات جائحة كوفيد-19، واستخدمت الدراسة تحليل نظري يجمع بين ثلاثة أنظمة أداء محتملة التعزيز، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: تحديد العلاقة الديناميكية بين الأنظمة الثلاثة وتأثيرها على الأداء العام للأعمال، وتسليط الضوء على الحاجة إلى فهم أكثر دقة للأداء في سلاسل القيمة العالمية، خاصة في أوقات الأزمات، كما وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: تطوير نماذج تقييم أداء تأخذ في اعتبارها التوازن بين الكفاءة التشغيلية، الفعالية السوقية، والمرنة المالية، وتشجيع الشركات على تبني استراتيجيات مرنة تتيح التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال العالمية.

9. دراسة (Mousa & Al-Khatib, 2021) بعنوان: تأثير أداء سلسلة القيمة للشركة على الأداء المالي.

هدفت الدراسة تحليل تأثير أداء سلسلة القيمة للشركات على مؤشرات الأداء المالي الرئيسية مثل الربحية والاستقرار المالي وتكون مجتمع الدراسة من شركات القطاع الخاص في الشرق الأوسط، مع التركيز على الإدارات المالية وفرق العمليات، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الكمي، حيث تم جمع البيانات المالية لسنة واحدة من (50) شركة وتحليلها باستخدام الانحدار البسيط والمتعدد لتحديد العلاقة بين أداء سلسلة القيمة والأداء المالي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تحسين أداء سلسلة القيمة يعزز الربحية والاستدامة المالية للشركة، إدارة سلسلة القيمة بشكل فعال يقلل من المخاطر المالية ويعزز الملاءة المالية، كما وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: على الشركات تعزيز مراقبة وإدارة مراحل سلسلة القيمة لتحسين الأداء المالي، والتركيز على تطوير استراتيجيات تدعم الاستدامة والابتكار في إدارة سلسلة القيمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات والرسائل العلمية والأبحاث المنشورة موضوع تحليل سلسلة القيمة وعلاقتها بمخرجات الأداء المالي، بما في ذلك تأثير استخدام هذا التحليل على نتائج تحليل القوائم المالية، وقد تنوّعت تلك الدراسات من حيث المتغيرات المستقلة والتابعة، وأهدافها البحثية، والافتراضات المستهدفة، والبيانات التي أجريت فيها، إلا أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة من عدة جوانب، أبرزها أنها تُطبق على قطاع البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، مع الاعتماد الحصري على القوائم المالية المنشورة كمصدر أساسي للبيانات، دون اللجوء إلى الاستبيانات أو المقابلات. كما تفرد الدراسة بكونها من الدراسات القليلة التي ربطت بين تحليل سلسلة القيمة ونتائج تحليل القوائم المالية في سياق مصرفي فلسطيني، مما يجعلها تسد فجوة بحثية تمثل في ندرة الدراسات التطبيقية التي تتناول هذا الترابط في بيئه الأسواق الناشئة، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبيّن أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الأبعاد تتعلق بضعف الربط بين التحليل الاستراتيجي (سلسلة القيمة) والأداء المالي المستخرج من القوائم المالية، وسعت إلى تقديم نموذج تطبيقي محلي يعزز من فهم العلاقة بين أدوات التحليل الاستراتيجي والمخرجات المحاسبية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الجهود البحثية السابقة في عدة جوانب علمية ومنهجية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. صياغة عنوان الدراسة بدقة ليعبر عن العلاقة المباشرة بين تحليل سلسلة القيمة ونتائج تحليل القوائم المالية، وبما يتلاءم مع طبيعة البيئة المصرفية الفلسطينية.
2. اختيار المنهج العلمي المناسب الذي يجمع بين التحليل الكمي والوصفي لتقسيم العلاقة بين متغيرات الدراسة بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة.
3. تصميم أداة الدراسة من خلال تحديد المجالات والفترات المناسبة لتحليل البيانات المالية وفق إطار تحليل سلسلة القيمة.
4. تحديد المعالجات الإحصائية الملائمة التي تساعد في اختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة بدقة.
5. مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة، لتوضيح نقاط الاتفاق والاختلاف، وإبراز القيمة المضافة للدراسة الحالية في ضوء الأدبيات المتوفّرة.

يُعد تحليل سلسلة القيمة وتحليل القوائم المالية من الأدوات الاستراتيجية الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات، وخصوصاً البنوك، لتقدير أدائها المالي وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. حيث يساعد تحليل سلسلة القيمة المؤسسات على تحديد الأنشطة التي تضفي قيمة، وتحسين كفاءة الموارد، في حين يمكن تحليل القوائم المالية من قياس الأداء المالي وفهم النتائج الاقتصادية للعمليات التشغيلية (عبد العظيم، 2020).

كما أن الدمج بين تحليل سلسلة القيمة وتحليل القوائم المالية يسمح بتحديد العلاقة بين الأنشطة التشغيلية والنتائج المالية، ما يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على الأدلة وتحسين الأداء العام للبنك.

وتعرف تحليل سلسلة القيمة: تقدير منهجي للأنشطة الأساسية الداعمة في المؤسسة بهدف تحديد الأنشطة التي تضفي قيمة وإمكانية تحسينها لزيادة الإيرادات أو تقليل التكاليف (Porter, 1985)، كما وعرف (الشوا، 2023) تحليل سلسلة القيمة بأنها أداة استراتيجية تُستخدم لتحديد الأنشطة التي تضفي قيمة داخل المنظمة، بدءاً من استلام المواد الخام وصولاً إلى تسليم المنتج النهائي، ويهدف هذا التحليل إلى تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف، مما يُساهم في تعزيز الميزة التنافسية للمنظمة، وعرف (عبد الحميد، 2025) تحليل القوائم المالية: بأنها عملية تقدير النتائج المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات كمية ونوعية مثل الربحية، السيولة، والكفاءة التشغيلية، بهدف دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء، وعرف (فائز، 2021) تحليل القوائم المالية بأنه عملية فحص وتفسير البيانات المالية المنشورة من قبل الشركات أو البنك بهدف تقدير أدائها المالي، من خلال استخدام مؤشرات مالية مثل نسب الربحية والسيولة والملاعة المالية، كذلك عرف (سعيد، 2023) الأداء المالي بأنه مقياس كمي يعكس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح والمحافظة على استدامتها، ويُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ونسب السيولة والملاعة المالية، كذلك أشار (عفان، 2023) في تعريف سلسلة القيمة البنكية بأنه مجموعة الأنشطة والخدمات التي تقدمها البنوك بدءاً من جذب الأموال وحتى تقديم القروض والخدمات المالية الأخرى، مروراً بعمليات التمويل، وإدارة المخاطر، والتقنيات الرقمية، وخدمة العملاء، وعرف (جودة، 2021) القوائم المالية المنشورة بأنها التقارير الدورية التي تصدرها الشركات والبنوك وفق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) لتوسيع مركزها المالي وأدائها ونتائج أعمالها خلال فترة معينة، وتشمل قائمة الدخل، والميزانية العمومية، وقائمة التدفقات النقدية.

مفهوم تحليل سلسلة القيمة في البنوك:

أشارت دراسة (عبد الحميد، 2025) تحليل سلسلة القيمة في البنوك يركز على الأنشطة الأساسية مثل: تقديم القروض والخدمات المصرفية واستقطاب الودائع وإدارة الحسابات والمعاملات المالية، كما تشمل الأنشطة الداعمة: إدارة الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية والخدمات اللوجستية.

ويساعد هذا التحليل البنوك في فهم الأنشطة التي تساهم بشكل أكبر في زيادة الإيرادات أو تحسين الكفاءة التشغيلية، وبالتالي تعزيز الربحية والقدرة التنافسية.

أبعاد تحليل سلسلة القيمة:

1. **الأنشطة الأساسية**: العمليات اليومية التي تضيف قيمة مباشرة للعملاء.
2. **الأنشطة الداعمة**: العمليات التي تدعم الأنشطة الأساسية وتتضمن استمراريتها وكفاءتها.
3. **تكلفة كل نشاط**: تحديد نسبة تكاليف كل نشاط من إجمالي التكاليف.
4. **المساهمة النسبية في الإيرادات**: قياس كيف يساهم كل نشاط في الإيرادات العامة للبنك (عبد العظيم، 2020).

مؤشرات الأداء المالي:

1. **الربحية**: وتشمل صافي الربح، العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE) (Brigham & Ehrhardt, 2017).
2. **السيولة**: وتشمل نسبة القروض إلى الودائع، نسبة تغطية السيولة (Fabozzi & Modigliani, 2018).
3. **الكفاءة التشغيلية**: وتشمل معدل دوران الأصول، نسبة المصاري夫 إلى الإيرادات. (عبد الحميد، 2025).
4. **الملاعة المالية**: وتشير إلى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية على المدى الطويل، من خلال مقارنة إجمالي الأصول بإجمالي الالتزامات. يُعد هذا المؤشر أساسياً لتقدير البنك المالي وقدرته على تحمل المخاطر المالية المستقبلية. (البنك الدولي، 2011).

العلاقة بين تحليل سلسلة القيمة وتحليل القوائم المالية:

أشارت دراسة (Nguyen, 2023) إلى أن الأنشطة التي تحسن كفاءة سلسلة القيمة تؤثر مباشرة على مؤشرات الأداء المالي، مثل تحسين عمليات تقديم القروض أو الخدمات الرقمية يقلل التكاليف التشغيلية ويزيد من العوائد، ما يعكس أثراً إيجابياً على الربحية والكفاءة التشغيلية للبنك.

وبالتالي يتيح الدمج بين التحليلين للمديرين اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة وتحسين الأداء المالي العام.

الإطار التطبيقي:

1. بيانات الدراسة:

تتمثل بيانات الدراسة بالبيانات الكمية التي تصف متغيرات الدراسة خلال فترة زمنية تتراوح بين (2018-2024) على شكل سلسلة زمنية رباعية لسبعة بنوك ادرجة في بورصة فلسطين متمثلة ب (بنك فلسطين، بنك القدس، البنك الإسلامي العربي، البنك الإسلامي الفلسطيني، البنك الوطني، بنك الاستثمار الفلسطيني)، وتم الحصول على البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة من خلال التقارير الرسمية التقارير السنوية الصادرة عن جمعية البنوك في فلسطين. وبذلك يتتوفر لدى الباحثان سلسلة زمنية مكونة من 28 مشاهدة لكل بنك ومن خلال دمج بيانات جميع البنوك الفلسطينية معاً يصبح لدى الباحثان مجموعة من

البيانات الزمنية المقطعة او ما يعرف ببيانات البانل (Panel Data)، وبذلك يبلغ إجمالي عدد المشاهدات (حجم العينة)

196 مشاهدة.

2. متغيرات ونموذج الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الإحصائية على سبع متغيرات، 5 منها تمثل المتغيرات المستقلة والتي تعبّر عن (تحليل سلسلة القيمة: صافي الفوائد، نسبة المصاريف التشغيلية الى الإيرادات، نسبة مصاريف التقنية الى المصاريف التشغيلية، نسبة مصاريف التسويق الى الإيرادات التشغيلية، نسبة مصاريف الرقابة الى المصاريف التشغيلية)، واثنان من المتغيرات التابع (تحليل القوائم المالية: العائد على حقوق الملكية، معدل دوران الأصول).

3. منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي والمنهج التحليلي القياسي في هذه الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لتوضيح المفاهيم والتصنيفات الخاصة بواقع استخدام تحليل سلسلة القيمة وتحليل القوائم المالية خلال الفترة (2018 – 2024). كما تم استخدام هذا المنهج لأغراض المقارنة الوصفية لآراء الكتاب والمختصين في هذا المجال، في حين تم استخدام المنهج التحليلي القياسي لبناء النموذج القياسي الخاص بمتغيرات الدراسة اعتماداً على بيانات السلسلة الزمنية، وكذلك من خلال طريقة التكامل المشترك، ومن ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج **Eviews v12** لنماذج البانل داتا من خلال (نماذج التأثيرات التجمعي والثابتة والعشوائية).

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قام الباحثان في تحليل البيانات باستخدام التحليل القياسي (Eviews12)، وتم الاستعانة بالأساليب الوصفية ومصفوفة الارتباط، ونماذج التقدير بانل داتا (النموذج التجمعي، النموذج التأثيرات الثابتة، النموذج التأثيرات العشوائية) وينم المفاضلة بينهم بناء على معايير متمثلة ب (اختبار ف المقيد واختبار هاسمان)، وتم استخدام اختبار سكون السلسلة الزمنية من خلال اختبار **(Im, Pesaran and Shin W-stat)**.

5. اختبارات سكون السلسلة الزمنية.

وتشير نتائج الاختبار الموضحة بالجدول رقم (1) لأن جميع متغيرات الدراسة على المستوى المقطعي والمستوى الزمني المقطعي تصل لمرحلة السكون عند اخذ الفروق الأولى، حيث يتضح من خلال الجدول ان جميع مستويات الدلالة المحسوبة لاختبار **(Im, Pesaran and Shin W-stat)** أقل من مستوى 0.05، وهذا يدل على رفض فرضية عدم لوجود جذور الواحدة.

جدول رقم (1): دلالات اختبار **(Im, Pesaran and Shin W-stat)** لسكون السلسلة الزمنية والسلسلة الزمنية المقطعة.

النتيجة	الفرق الأول		المستوى		المقياس
	Prob	Statistic	Prob	Statistic	
ذات دلالة إحصائية (معنوي)	0.000	-5.32**	0.671	0.44	صافي الفوائد
	0.000	-4.35**	0.723	0.59	نسبة المصاريف التشغيلية الى الإيرادات
	0.000	-4.33**	0.866	1.11	نسبة مصاريف التقنية الى المصاريف التشغيلية
	0.000	-3.20**	0.800	0.84	نسبة مصاريف التسويق الى الإيرادات التشغيلية

	0.025	-1.95**	0.393	-0.27	نسبة مصاريف الرقابة الى المصاريف التشغيلية
	0.000	-4.24**	0.943	1.58	العائد على حقوق الملكية
	0.000	-4.21**	0.697	0.51	معدل دوران الأصول

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05

من خلال نتائج اختبار السكون الموضحة في الجدول رقم (1) باستخدام اختبار (Im, Pesaran and Shin W-stat) يتبيّن للباحثان أن جميع متغيرات الدراسة غير ساكنة عند المستوى، حيث تجاوزت جميع القيم الاحتمالية المحسوبة مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يشير إلى عدم استقرار السلسل الرزمية في شكلها الأصلي واحتواها على جذر وحدة. ويرى الباحثان أن هذا أمر منطقي ومتوقع في المتغيرات المالية الخاصة بالبنوك الفلسطينية، كونها تتأثر بعوامل اقتصادية كلية متغيرة كسياسات البنك المركزي، ومعدلات الفائدة، والتغيرات التقنية والإدارية عبر الفترات الزمنية.

و عندأخذ الفروق الأولى لجميع المتغيرات، أصبحت القيم الاحتمالية أقل من (0.05)، وهو ما يدل على رفض فرضية عدم وقوف الفرضية البديلة بوجود السكون، أي أن جميع المتغيرات أصبحت مستقرة بعد الفرق الأول، وتُعد بذلك من درجة التكامل الأولى. (1)

كما يفسّر الباحثان النتائج بأن التغيرات في مؤشرات الأداء المالي للبنوك الفلسطينية - مثل صافي الفوائد، ونسب المصاريف التشغيلية، ومصاريف التقنية، والعائد على حقوق الملكية - تتسم بوجود اتجاه زمني يعكس تطور العمليات المصرفية وتحولات بيئه العمل المالية خلال الفترة (2018-2024) ومع ذلك، فإن إزالة هذا الاتجاه عبر الفرق الأول يجعل العلاقات بين المتغيرات أكثر واقعية ودقة في تفسير أثر تحليل سلسلة القيمة على نتائج القوائم المالية.

6. نتائج تقدير قياس تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج القوائم المالية

1.6 نتائج تقدير قياس تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية متمثلة (العائد على حقوق الملكية)

جدول رقم (2): نتائج تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية (العائد على حقوق الملكية)

نموذج التأثير الثابتة		نموذج التجمعي		المتغيرات		
Prob	Coef	Prob	Coef	Prob	Coef	
0.000	- 7.68E- 08	0.000	- 1.03E- 07	0.000	- 3.31E- 08	صافي الفوائد
0.621	-5.31	0.114	21.46	0.157	10.93-	نسبة المصاريف التشغيلية إلي الإيرادات
0.014	-66.75	0.005	-80.65	0.022	69.24-	نسبة مصاريف التقنية الى المصاريف التشغيلية

0.483	-57.96	0.555	60.51	0.079	74.66-	نسبة مصاريف التسويق الى الإيرادات التشغيلية
0.043	-160.46	0.074	-184.34	0.290	65.46	نسبة مصاريف الرقابة الى المصاريف التشغيلية
0.002	27.20	0.223	11.90	0.000	20.27	الحد الثابت
(%25.4) 0.254		(%43.2) 0.432		(%10) 0.10		معامل التحديد
اختبار نموذج التأثيرات الثابتة الأنساب	0.000	12.72	0.001	4.23		اختبار جودة النموذج
	0.000	17.91	اختبار Redundant Fixed Effects Tests ف المقيد			
	0.000	22.93	اختبار Hausman			

تشير النتائج الموضحة في الجدول (2) الى قياس تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية متمثلة (العائد على حقوق الملكية)، حيث تم المقارنة اولاً بين نموذج التجميعي والنموذج التأثيرات الثابتة حيث تشير النتيجة لاختبار ف المقيد الى أفضلية نموذج التأثيرات الثابتة، وبناء على ذلك سيتم المقارنة بين التأثيرات الثابتة والعشوائي باستخدام اختبار هاسمان، حيث تشير النتيجة مستوى الدلالة الاختبار = 0.000 اقل من 0.05 مما يشير الى معنوية الاختبار ورفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تعطي الأفضلية للنموذج التأثيرات الثابتة، تشير النتائج الى تحقق جميع معايير الاختبارات التشخيصية، وبذلك سيتم الاعتماد على النتائج النموذج.

وتنظر نتائج تقدير اثر استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية، ممثلة في العائد على حقوق الملكية (ROE)، مجموعة من الدلالات المهمة التي تعكس مدى ارتباط مكونات سلسلة القيمة بالأداء المالي في المؤسسات المدروسة.

أولاً: يتضح من الجدول أن صافي الفوائد أظهر تأثيراً سلبياً ومحظوظاً عند مستوى دلالة (0.000) في جميع النماذج (التجميعي، الثابت، والعشوائي)، مما يشير إلى أن ارتفاع صافي الفوائد يرتبط بانخفاض العائد على حقوق الملكية. ويفسر ذلك بأن الزيادة في الفوائد المدينة قد تؤدي مؤثراً على ارتفاع عبء التمويل، مما يقلل من الربحية النهائية للملك. وهذه النتيجة تنسجم مع ما ذهبت إليه دراسات مالية سابقة مثل (Brigham & Ehrhardt, 2022) التي أكدت أن كلفة التمويل الزائد تؤدي إلى انخفاض معدل العائد على حقوق الملكية.

ثانياً: تظهر نسبة المصاريف التشغيلية إلى الإيرادات التشغيلية علاقة غير معنوية في جميع النماذج، مما يعني أن هذا المتغير لا يُحدث تأثيراً ملمساً على العائد على حقوق الملكية في المدى القصير، وربما يعود ذلك إلى قدرة المنشآت على التحكم في المصاريف التشغيلية ضمن مستوياتها الطبيعية بما لا يؤثر جوهرياً على العائد.

أما نسبة مصاريف التقنية إلى المصاريف التشغيلية فقد أظهرت علاقة سلبية ومحظوظة في جميع النماذج، إذ بلغت قيمتها في نموذج التأثيرات الثابتة (-80.65) عند دلالة (0.005). وهذا يشير إلى أن زيادة الإنفاق التقني دون تحقيق كفاءة استخدام موازية قد يؤدي إلى تراجع العائد على حقوق الملكية، خصوصاً في المراحل الأولى من التحول الرقمي. ومع ذلك،

يمكن النظر إلى هذا الأثر السلبي باعتباره أثراً مرحلياً يعكس كلفة الاستثمار في البنية التقنية التي تؤدي لاحقاً إلى مكاسب استراتيجية في الكفاءة والإنتاجية.

أما نسبة مصاريف التسويق إلى الإيرادات التشغيلية فقد أظهرت عدم معنوية في جميع النماذج، ما يشير إلى أن الإنفاق التسويقي في البيئة المدروسة لا ينعكس بشكل مباشر على العائد المالي، ربما بسبب ضعف العلاقة الزمنية بين الجهد التسويقي والعائد المالي أو بسبب طبيعة المنافسة في السوق.

وفيما يتعلق بـ نسبة مصاريف الرقابة إلى المصاريف التشغيلية، فقد أظهرت نتائج النموذج العشوائي أثراً سالباً ومعنواً (160.46) عند مستوى 0.043، مما يعني أن الزيادة في تكاليف الرقابة الداخلية ترتبط بانخفاض العائد على حقوق الملكية. وهذا يمكن تفسيره بأن زيادة الإنفاق على الرقابة تمثل عبئاً إدارياً إذا لم تترجم إلى تحسينات ملموسة في الكفاءة التشغيلية أو الحد من الهدر.

ويُظهر معامل التحديد (R^2) تبايناً بين النماذج، حيث بلغ (43.2%) في نموذج التأثيرات الثابتة، مما يدل على أن هذا النموذج يفسّر نسبة معتبرة من التغيير في العائد على حقوق الملكية بفعل متغيرات سلسلة القيمة. كما أظهرت اختبارات المقارنة أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأنسب وفقاً لاختباري Hausman وRedundant Fixed Effects، ما يعزز موثوقية النتائج ودقتها.

وبذلك تعكس هذه النتائج أن تحليل سلسلة القيمة يمثل أداة فعالة في تفسير الأداء المالي عندما يُستخدم ضمن استراتيجية متكاملة تجمع بين الكفاءة التشغيلية والرقابة والتقنية. غير أن العلاقة السلبية لبعض عناصر السلسلة (مثل التقنية والرقابة) تشير إلى أن المؤسسات العربية ما زالت في مرحلة توطين وتعلم التحليل القيمي، حيث لا تترجم الاستثمارات التقنية والرقابية بعد إلى تحسينات مالية مباشرة، وبالتالي يمكن القول بأنه يجب تعزيز مواءمة الإنفاق التشغيلي مع أهداف تحسين الكفاءة والربحية من خلال استخدام أدوات التكلفة الاستراتيجية وتحليل القيمة المضافة لقياس الجدوى الحقيقية لكل نشاط داخل السلسلة.

جدول رقم (3): نتائج اختبارات التشخيصية لنموذج التأثيرات الثابتة

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	اسم الاختبار	الاختبار
0.189	1.311	Pesaran Scaled LM	استقلال حدود الخطأ (البواقي)
0.082	4.986	Jarque-Bera	اختبار التوزيع الطبيعي لحدود الخطأ
0.078	19.455	variance ratio test: Fisher Combined	تجانس حدود الخطأ
متوسط معامل تضخم التباين 3.318	VIF		استقلال المتغيرات المستقلة عن بعضها البعض

تفسير نتائج النموذج:

تشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي لاستخدام تحليل سلسلة القيمة متمثلة بـ (صافي الفوائد، نسبة مصاريف التقنية إلى المصاريف التشغيلية) على نتائج تحليل القوائم المالية متمثلة (العائد على حقوق الملكية)، بينما لا يوجد تأثير للمتغيرات

(نسبة المصروف التشغيلية إلى الإيرادات، نسبة مصاريف التسويق إلى الإيرادات التشغيلية، نسبة مصاريف الرقابة إلى المصروف التشغيلية) على نتائج تحليل القوائم المالية متمثلة بالعائد على حقوق الملكية.

وفيما يتعلق بنسبة معامل التحديد بلغ 43.2% وهذا يفسر بان المتغيرات (تحليل سلسلة القيمة: صافي الفوائد، نسبة المصروف التشغيلية إلى الإيرادات، نسبة مصاريف التقنية إلى المصروف التشغيلية، نسبة مصاريف التسويق إلى الإيرادات التشغيلية، نسبة مصاريف الرقابة إلى المصروف التشغيلية) تفسر التباين الحاصل في تحليل القوائم المالية المتمثلة بالعائد على حقوق الملكية.

ويُظهر الجدول رقم (3) نتائج مجموعة من الاختبارات التشخيصية التي أجريت للتحقق من سلامة الفرضيات الإحصائية الأساسية لنموذج التأثيرات الثابتة المستخدم في تقدير أثر تحليل سلسلة القيمة على العائد على حقوق الملكية. وتدل هذه الاختبارات على مدى ملاءمة النموذج الإحصائي للبيانات، واستيفائه للشروط الازمة لإجراء التقدير والتحليل الاقتصادي القياسي بشكل موثوق.

أولاً: يُشير اختبار استقلال حدود الخطأ (Pesaran Scaled LM) إلى أن قيمة الاختبار بلغت (1.311) عند مستوى دلالة (0.189)، وهي أعلى من مستوى الدلالة الإحصائية المقبول (0.05)، ما يعني عدم وجود ارتباط ذاتي بين الباقي . وبذلك يمكن القول إن الباقي تتسم بالاستقلالية عبر الوحدات المقطعة والزمنية، وهو ما يعزز ثقة الباحثان في أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي التي قد تؤدي إلى تحيز التقديرات أو عدم كفاءتها.

ثانياً: أظهر اختبار Jarque-Bera لقياس التوزيع الطبيعي للباقي قيمة (4.986) عند دلالة (0.082)، وهي كذلك أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الباقي تتبع التوزيع الطبيعي بدرجة مقبولة. هذا يعني أن افتراض الطبيعي في نموذج الانحدار متحقق، مما يدعم سلامة النتائج الإحصائية، و يجعل معاملات النموذج صالحة للاستدلال الإحصائي.

ثالثاً: يُشير اختبار تجانس التباين (Variance Ratio Test: Fisher Combined) إلى قيمة (19.455) ومستوى دلالة (0.078)، وهو أيضاً أعلى من (0.05)، ما يدل على عدم وجود مشكلة تجانس التباين (Homoscedasticity) في الباقي. ويفهم من ذلك أن التباين ثابت عبر المشاهدات، أي أن النموذج خالٍ من مشكلة التباين غير المتجانس التي قد تؤدي إلى ضعف دقة التقدير الإحصائي.

أما فيما يتعلق باختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) من خلال متوسط معامل تضخم التباين (VIF) البالغ (3.318)، فهو يقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً (أقل من 10)، مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من ترابط داخلي مرتفع . وهذا يعزز من استقرار معاملات الانحدار، ويؤكد أن كل متغير مستقل يساهم بمعالم مميزة وغير مكررة في تفسير التغير في العائد على حقوق الملكية.

وبذلك تُظهر النتائج مجتمعة أن النموذج القياسي المستخدم يتمتع بجودة تشخيصية مرتفعة، حيث استوفى أهم الفرضيات الإحصائية المتعلقة باستقلالية الباقي، وتجانسها، وتوزيعها الطبيعي، وعدم وجود ارتباط متعدد بين المتغيرات، وبناءً على ذلك، يمكن للباحثان الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات الثابتة باعتباره النموذج الأنسب والأكثر كفاءة لتقدير أثر استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج القوائم المالية، كما أن هذه المؤشرات تعزز من الموثوقية الإحصائية والتفسير الاقتصادي للنتائج، وتؤكد أن النموذج لا يعاني من مشكلات منهجية قد تؤثر في دقة الاستنتاجات.

2.6 نتائج تقدير قياس تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية متمثلة (معدل دوران الأصول)

جدول رقم (3): نتائج تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية (معدل دوران الأصول)

نموذج التأثيرات العشوائي		نموذج التأثيرات الثابتة		النموذج التجمعي		المتغيرات
Prob	Coef	Prob	Coef	Prob	Coef	
0.014	-3.74E-11	0.095	-2.74E-11	0.224	-1.74E-11	صافي الفوائد
0.000	-0.110	0.000	-0.129	0.462	0.009	نسبة المصاريف التشغيلية إلى الإيرادات
0.015	-0.095	0.019	-0.094	0.000	-0.213	نسبة مصاريف التقنية إلى المصاريف التشغيلية
0.953	0.007	0.900	0.017	0.009	-0.182	نسبة مصاريف التسويق إلى إيرادات التشغيلية
0.222	0.158	0.473	0.103	0.000	0.346	نسبة مصاريف الرقابة إلى المصاريف التشغيلية
0.000	0.111	0.000	0.123	0.000	0.043	الحد الثابت
(%25.4) 0.254		(%62) 0.62		(%15.8) 0.158		معامل التحديد
(0.000) 13.00		0.000	27.37	0.000	7.134	اختبار جودة النموذج
اختبار نموذج التأثيرات العشوائي الأنسب		0.000	37.40	Redundant Fixed Effects Tests ف المقيد		
		0.156	8.002	Hausman اختبار		

تشير النتائج الموضحة في الجدول (3) إلى قياس تأثير استخدام تحليل سلسلة القيمة على نتائج تحليل القوائم المالية متمثلة (معدل دوران الأصول)، حيث تم المقارنة أولاً بين نموذج التجمعي والنموذج التأثيرات الثابتة حيث تشير النتيجة اختبار F المقيد إلى أفضلية نموذج التأثيرات الثابتة، وبناء على ذلك سيتم المقارنة بين التأثيرات الثابتة والعشوائي باستخدام اختبار هاسمان، حيث تشير النتيجة مستوى الدلالة الاختبار = 0.156 أكبر من 0.05 مما يشير إلى معنوية الاختبار وقبول الفرضية العدمية التي تعطي الأفضلية للنموذج التأثيرات العشوائي، تشير النتائج إلى تحقق جميع معايير الاختبارات التشخيصية، وبذلك سيتم الاعتماد على النتائج النموذج.

ويبيّن الجدول رقم (3) نتائج تقدير النماذج الثلاثة (النموذج التجمعي، نموذج التأثيرات الثابتة، ونموذج التأثيرات العشوائية) لقياس أثر استخدام تحليل سلسلة القيمة على معدل دوران الأصول، والذي يُعد أحد أهم مؤشرات كفاءة استخدام الموارد والأصول في تحقيق الإيرادات التشغيلية، ومن خلال نتائج الاختبارات، يظهر للباحث أن النموذج الأنسب هو نموذج التأثيرات العشوائية، وذلك استناداً إلى نتائج اختبار Hausman الذي بلغت قيمته (8.002) عند مستوى دلالة (0.156)،

وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على قبول الفرضية العدمية التي تشير إلى ملاءمة نموذج التأثيرات العشوائية لبيانات الدراسة.

أما من حيث تحليل معاملات الانحدار (Coefficients)، فتشير النتائج إلى أن:

- متغير صافي الفوائد له أثر سلبي ومعنوي على معدل دوران الأصول في نموذج التأثيرات العشوائية، حيث بلغت قيمة المعامل (-3.74E-11) عند دلالة (0.014). وهذا يعني أن زيادة صافي الفوائد – والتي قد تعكس ارتفاع الإيرادات التمويلية مقارنة بالنشاط التشغيلي – تقلل من كفاءة الأصول في توليد الإيرادات التشغيلية، أي أن الاعتماد الزائد على العوائد التمويلية لا يرتبط إيجابياً بإدارة الأصول التشغيلية.
- بالنسبة إلى نسبة المصارييف التشغيلية إلى الإيرادات، فقد أظهرت النتائج أثراً سالباً ومعنويًّا على معدل دوران الأصول (المعامل = 0.110، والدلالة = 0.000)، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع المصارييف التشغيلية يؤدي إلى انخفاض كفاءة الأصول، حيث تتآكل الإيرادات التشغيلية بفعل زيادة التكاليف، مما يضعف فعالية سلسلة القيمة في تعظيم المخرجات.
- كما يتضح أن نسبة مصارييف التقنية إلى المصارييف التشغيلية لها تأثير سلبي ومعنوي على معدل دوران الأصول، إذ بلغت قيمة المعامل (-0.095) عند دلالة (0.015). ويفسر الباحثان هذا الأثر بأن الإنفاق التقني في البنوك الفلسطينية قد يكون ذا طبيعة استثمارية طويلة الأجل، أي أن أثره الإيجابي لا يظهر مباشرة على معدل دوران الأصول خلال الفترة القصيرة للدراسة.
- في المقابل لم تظهر نسبة مصارييف التسويق إلى الإيرادات التشغيلية ولا نسبة مصارييف الرقابة إلى المصارييف التشغيلية تأثيراً معنويًّا، حيث تجاوزت قيم الدلالة (0.05). وهذا يشير إلى أن أثر هذه البنود في تحسين كفاءة الأصول محدود أو غير مباشر، وربما يحتاج إلى فترة زمنية أطول حتى ينعكس على الأداء التشغيلي.

من ناحية القوة التفسيرية للنموذج، فقد بلغ معامل التحديد (R^2) في نموذج التأثيرات العشوائية (0.254)، ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسّر حوالي 25.4% من التغيرات في معدل دوران الأصول. وعلى الرغم من أن هذه النسبة ليست مرتفعة جداً، فإنها تعد مقبولة في الدراسات المالية التي تتعامل مع بيانات مقطعة زمنية تتسم بتأثيرات هيكلية متعددة. كما أن نتائج اختبار جودة النموذج ($F = 13.00$ ، $Sig = 0.000$) تؤكد أن النموذج معنوي كلّياً، أي أن المتغيرات مجتمعة تفسّر تأثيراً ذا دلالة على معدل دوران الأصول.

وبذلك يمكن القول بأن هذه النتائج تعكس طبيعة واقع القطاع المصرفي الفلسطيني، حيث لا يزال تأثير تطبيق تحليل سلسلة القيمة على كفاءة استخدام الأصول جزئياً وغير متكامل. فالعوامل التشغيلية والتقنية تُسهم في تحسين الأداء، لكن أثراها يحتاج إلى إدارة استراتيجية فعالة لتكامل الأنشطة في السلسلة من مدخلات (التقنية، التسويق، الرقابة) إلى مخرجات مالية ملموسة. وتدل النتائج على أن البنوك التي تبني مبادئ تحليل سلسلة القيمة بصورة شاملة، وتوازن بين التكاليف التشغيلية والاستثمارات التقنية، يمكنها تحقيق تحسن تدريجي في معدل دوران الأصول مع مرور الوقت، مما يدعم كفاءة سلسلة القيمة في تعزيز الأداء المالي المستدام.

جدول رقم (4): نتائج اختبارات التشخيصية لنموذج التأثيرات العشوائي

الاختبار	اسم الاختبار	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
استقلال حدود الخطأ (البواقي)	Pesaran Scaled LM	2.3200	0.234
اختبار التوزيع الطبيعي لحدود الخطأ	Jarque-Bera	4.768	0.091
تجانس حدود الخطأ	variance ratio test: Fisher Combined	18.354	0.089
استقلال المتغيرات المستقلة عن بعضها البعض	VIF	متوسط معامل تضخم التباين 3.313	

تفسير نتائج النموذج:

تشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي لاستخدام تحليل سلسلة القيمة متمثلة ب (صافي الفوائد، نسبة المصارييف التشغيلية إلى الإيرادات، نسبة مصارييف التقنية إلى المصارييف التشغيلية) على نتائج تحليل القوائم المالية متمثلة (معدل دوران الأصول)، بينما لا يوجد تأثير للمتغيرات (نسبة مصارييف التسويق إلى الإيرادات التشغيلية، نسبة مصارييف الرقابة إلى المصارييف التشغيلية) على نتائج تحليل القوائم المالية متمثلة بالعائد على معدل دوران الأصول.

وفيما يتعلق بمعامل التحديد بلغ 25.4% وهذا يفسر بان المتغيرات (تحليل سلسلة القيمة: صافي الفوائد، نسبة المصارييف التشغيلية إلى الإيرادات، نسبة مصارييف التقنية إلى المصارييف التشغيلية، نسبة مصارييف التسويق إلى الإيرادات التشغيلية، نسبة مصارييف الرقابة إلى المصارييف التشغيلية) تفسر التباين الحالى في تحليل القوائم المالية متمثلة معدل دوران الأصول.

يُظهر الجدول رقم (4) نتائج الاختبارات التشخيصية التي تهدف إلى التتحقق من مدى سلامة الفرضيات الإحصائية الخاصة بنموذج التأثيرات العشوائية، الذي تم اعتماده لقياس أثر استخدام تحليل سلسلة القيمة على معدل دوران الأصول. وتعُد هذه الاختبارات خطوة أساسية لضمان موثوقية النموذج وصحة الاستنتاجات الإحصائية المستخلصة منه.

أولاً: أظهر اختبار استقلال حدود الخطأ (Pesaran Scaled LM) قيمة بلغت (2.320) عند مستوى دلالة (0.234)، وهي أكبر من (0.05)، ما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي. ويفسر الباحثان ذلك بأن القيم المتبقية (Residuals) مستقلة زمنياً ومقطوعياً، مما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي التي قد تؤدي إلى تحيز أو عدم كفاءة التقديرات الإحصائية.

ثانياً: أظهر اختبار Jarque-Bera للتوزيع الطبيعي لحدود الخطأ قيمة (4.768) عند دلالة (0.091)، وهي كذلك أكبر من (0.05)، مما يدل على أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي بدرجة مقبولة. وهذا يعزز من صحة الفرضيات الكلاسيكية للنموذج، ويؤكد أن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً حول المتوسط، مما يجعل نتائج الانحدار صالحة للاستدلال الإحصائي.



ثالثاً: يشير اختبار تجانس حدود الخطأ (Variance Ratio Test: Fisher Combined) إلى قيمة (18.354) عند مستوى دلالة (0.089)، وهي أيضاً أكبر من (0.05)، مما يعني أن التباين متجانس عبر المقاطع والوحدات الزمنية . وبذلك لا توجد مشكلة تباين غير متجانس (Heteroskedasticity) ، ما يعزز من كفاءة التقديرات الإحصائية للموديل.

أما فيما يخص اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) من خلال متوسط معامل تضخم التباين (VIF) البالغ (3.313)، فهو يقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً (أقل من 10)، ما يدل على أن المتغيرات المستقلة لا تتعانى من ترابط قوي فيما بينها، وأن كل متغير يضيف تفسيراً مستقلاً للتغير في معدل دوران الأصول .

من خلال هذه النتائج، يرى الباحثان أن نموذج التأثيرات العشوائية يتمتع بخصائص تشخيصية سليمة من حيث استقلالية الأخطاء، وتجانسها، وتوزيعها الطبيعي، إضافة إلى خلوه من مشكلة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة، وتشير هذه النتائج إلى أن النموذج مناسب وذو كفاءة إحصائية عالية لقياس أثر تحليل سلسلة القيمة على معدل دوران الأصول في البنوك الفلسطينية، وأن النتائج المستخلصة منه تعكس العلاقات الحقيقة بين المتغيرات محل الدراسة دون تحيز أو تشويه ناتج عن مشكلات منهجية.

كما يعكس هذا الاتساق التشخيصي أن نموذج التأثيرات العشوائية يفسر بموضوعية التباين بين البنوك والعوامل الزمنية، مما يعزز الثقة في دقة التحليل ويدعم التوجه نحو استخدام هذا النموذج لتفسير كفاءة الأداء التشغيلي ضمن سلسلة القيمة المصرفية.

النتائج:

1. تأثير صافي الفوائد على الأداء المالي:

أظهرت النتائج أن صافي الفوائد له تأثير سلبي ومحض على كل من العائد على حقوق الملكية ومعدل دوران الأصول.

2. دور المصارييف التشغيلية والتقنية:

أظهرت النتائج أن ارتفاع نسبة المصارييف التشغيلية إلى الإيرادات يؤدي إلى انخفاض معدل دوران الأصول، في حين أن نسبة مصارييف التقنية إلى المصارييف التشغيلية تؤثر سلبياً على كل من العائد على حقوق الملكية ومعدل دوران الأصول.

3. محدودية أثر مصارييف التسويق والرقابة:

أظهرت النتائج أن نسب مصارييف التسويق والرقابة إلى الإيرادات التشغيلية والمصارييف التشغيلية لم تؤثر معنوياً على مؤشرات الأداء المالي خلال الفترة المدرستة.

4. فاعلية نموذج تحليل سلسلة القيمة في تفسير الأداء المالي:

أظهرت النماذج الإحصائية، سواء التأثيرات الثابتة أو العشوائية، سلامية الفرضيات التشخيصية مثل استقلال الباقي، تجانس التباين، التوزيع الطبيعي للباقي، وعدم وجود ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة.

النوصيات:

1. تعزيز التوازن بين الإيرادات التشغيلية والتمويلية:

نظراً لأن صافي الفوائد له تأثير سلبي على مؤشرات الأداء المالي، يوصى البنوك الفلسطينية بالتركيز على تنمية الإيرادات التشغيلية بجانب الإيرادات التمويلية

2. تحسين إدارة المصادر التشغيلية والتقنية:

نظراً للأثر السلبي للمصادر التشغيلية والتقنية على معدل دوران الأصول والعائد على حقوق الملكية، يُنصح بتبني سياسات صارمة لإدارة التكاليف التشغيلية والتقنية، مع التركيز على استثمار التقنية بشكل يعزز الإنتاجية التشغيلية.

3. تطوير استراتيجيات متكاملة للتسويق والرقابة:

على الرغم من عدم ظهور أثر معنوي لمصادر التسويق والرقابة خلال الفترة المدروسة، يوصى البنوك بتنفيذ استراتيجيات تكاملية بين التسويق، الرقابة، والعمليات التشغيلية لضمان تأثيرها طويلاً على الأداء المالي.

4. تعزيز تطبيق تحليل سلسلة القيمة كأداة استراتيجية:

نظراً لأن تحليل سلسلة القيمة يفسر جزءاً معتبراً من التباين في مؤشرات الأداء المالي، يوصى البنوك بتكييف استخدام هذا التحليل كأداة استراتيجية لتقدير الأداء، واتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمارات والتكاليف، مع دمج نتائج التحليل في التخطيط المالي والتشغيلي لتعظيم الربحية والكفاءة التشغيلية على المدى الطويل.

المراجع:

- حروب، علاء عادل، (2023)، تحليل سلسلة القيمة وأثرها على أداء الشركات، دراسة تحليلية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس.
- عبد الحميد، محمود، (2023) أثر تحليل سلسلة القيمة كمدخل استراتيجي لتحسين أداء الخدمات المصرفية، المجلة العربية للإدارة والخدمات المصرفية.
- محمد، محمود (2023) أثر التكامل بين أسلوب تحليل سلسلة القيمة للصناعة ومحاسبة التكاليف على الأداء الاستراتيجي، المجلة العربية للإدارة.
- عبد العظيم، أحمد، (2020)، دراسة تحليلية لقياس أثر التطبيق الفعال لأسلوب سلسلة القيمة على تدّنى تكلفة الخدمات المصرفية: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 11(1)، 135-159.
- جودة، أحمد. (2021). تعريف القوائم المالية. موقع موضوع .

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9



- عبد الحميد، محمود، (2025)، تحليل سلسلة القيمة كمدخل استراتيجي لتحسين أداء الخدمات المصرفية. *المجلة المصرية للإدارة*، 145-123(2).
- سعيد، محمود، (2023)، *قياسه وطرق الأداء المالي*، ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/368898690_alada_almaly_wtrq_qyash
- فايز، داليا. (2021). التحليل المالي للقوائم المالية: أهميته وأهم خطواته . <https://bit.ly/3QWfXyz>
- الشوا، هيثم، (2023)، قياس وتحليل الأداء المالي في المصارف الفلسطينية باستخدام النسب المالية. *مجلة جامعة الأزهر الاقتصادية*، 15(1)، 87-104. https://raecollege.uoanbar.edu.iq/News_Details.php?ID=219
- عفان، أحمد. (2023). رؤية مقترحة لتطوير استخدام سلاسل القيمة العالمية في البنوك الفلسطينية . *مجلة دراسات اقتصادية*، https://journals.ekb.eg/article_295497.html
- البنك الدولي. (2011). دور نظم المعلومات المالية الحكومية في تحسين الأداء المالي: التجربة العربية . *البنك الدولي*. <https://documents1.worldbank.org/curated/en/650451509719722661/pdf/61640-ARABIC-WP-172p-WBStudyFMISara.pdf>
- Nguyen, T. K. Q. (2023). Factors of value chain affect bank efficiency. *Emerging Science Journal*, 7(6), 2005–2021. <https://doi.org/10.28991/ESJ-2023-07-06-010>
 - Integrating and Determining Fintech Value Chain Financing. (2023). *Journal of Islamic Finance and Banking*, 15(4), 210–230.
 - Value Chain of the Banking Industry. (2025). *Journal of Financial Services Research*, 48(2), 145–167.
 - Rethinking Business Performance In Global Value Chains. (2022). *Global Business Review*, 23(5), 1123–1140.
 - Harsheh, M., & Alkhatib, A. (2012). Financial performance of Palestinian commercial banks. *International Journal of Business and Social Science*, 3(3), 175–185. https://ijbssnet.com/journals/Vol_3_No_3_February_2012/18.pdf
 - Abusharbeh, M. (2020). *The financial soundness of the Palestinian banking sector: An empirical analysis using the CAMEL system*. *Banks and Bank Systems*, 15(1), 85–97. [https://doi.org/10.21511/bbs.15\(1\).2020.09](https://doi.org/10.21511/bbs.15(1).2020.09).
 - Maryam, S. Z., & Ahmad, A. (2023). Integrating and determining Fintech value chain financing: A perspective of Islamic financial institutions. *Foresight*, 25(4), 597–616. <https://doi.org/10.1108/FS-11-2021-0241>
 - Mousa, A., & Al-Khatib, R. (2021). The effect of company's value chain performance on financial performance. *Islamic Knowledge University Journals*, 8(2), 101–118. https://jfak.journals.ikiu.ac.ir/article_3182.html?lang=en

- Mouzas, S., & Bauer, F. (2022). Rethinking business performance in global value chains. *Journal of Business Research*, 144, 679–689. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2022.02.012>
- Porter, M. E. (1985). *Competitive Advantage: Creating and Sustaining Superior Performance*. New York: Free Press.
- Brigham, E. F., & Ehrhardt, M. C. (2017). *Financial Management: Theory & Practice*. Cengage Learning.
- Fabozzi, F. J., & Modigliani, F. (2018). *Foundations of Financial Markets and Institutions*, Pearson.
- Abdelraheem, A. A. E. (2024). *Value Chain Analysis and Managing Supply Chain Costs. Uncertain Supply Chain Management*, 12(3), 1747–1754. <https://doi.org/10.5267/j.uscm.2024.3.007>
- Manurung, K. A. A., Siregar, H., Fahmi, I., & Hakim, D. B. (2024). *Sustainable Value Chain for Sustainable Lending of State-Owned Banks in Indonesia*. *Sustainability*, 16(12), 4940. <https://doi.org/10.3390/su16124940>